الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي- الأغواط

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكـــــرة ماستـــــر

إعداد الطالبة: بشيري زينب.

ميدان: لغة وأدب عربي

شعبة:دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة

استراتيجية المناقشة ودورها في رفع دافعية تلامذة الرابعة متوسط

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أبو بكر بوقرين	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
عامر بن شتوح	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
مايدي هنية	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية : 2023/2022

إهداء

الحمدلله الذي بفضله تتم الصالحات،
ثم الصلاة على المبعوث معلما للبشرية جمعاء،
إلى أبي... سندي ومتّكئي حين أميل،
إلى أمي... مرشدتي ومعلمتي منذ نعومة أظافري،
إلى أمي الثانية... عزيزتي وغاليتي،
إلى إخوتي الأحبة وأخواتي الغاليات،
إلى أساتذتي الكرام،
إلى زملائي وزميلاتي،
أهديكم عملي هذا سائلة من المولى عزّوجلّ أن
يجعله ذخرا لي ولكم في الدارين...

" الحمد لله الذي بحمده تتم النعم والشكر للقائل في محكم تنزيله ﴿**ولئن شكرتم لأزيدنكم**﴾ صدق الله العظيم والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين"

أما بعد:

من باب "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"...

يسرني في هذا المقام الطيب أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى من وجّهني وكان لي خير مرشد في إتمام هذه المذكرة **أستاذي الفاضل الدكتورعامربن شتوح** ، الذي لم يبخل عليّ بما أجاد الله عليه من علم سائلة المولى عز وجلّ أن ينفعه بما علمه ويعلمه بما ينفعه

مقدمة

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين

نلجأ في حياتنا اليومية إلى الكثير من المواقف المختلفة والتي بدورها تحدد لنا أساليب وطرائق يمكننا استعمالها واستغلالها للتواصل مع الغير أو لتحقيق غاياتنا على وجه العموم، ومن بين هذه الطرائق نذكر على سبيل المثال طريقة المناقشة فالمناقشة أسلوب متداول في المجتمع الإنساني عموما لأنها تعتمد على مبدأ الحوار الشفوي الذي نحن لسنا في غنى عنه في كل ظرف من ظروف حياتنا المختلفة كونه أساس تحركاتنا التي نقوم بها في كل مرة، وهو أساس تعايشنا مع أفراد مجتمعنا ومع العالم عموما.

أما إذا أردنا حصر هذه الطريقة داخل غرفة التدريس فإنها إحدى الطرائق النشطة التي تهدف إلى تنميتها الأبحاث التربوية داخل الصفوف ذلك يعود لنجاعتها وفعاليتها وحيويتها في العملية التعليمية التعلّمية.

وقد اخترنا هذه الطريقة بين باقي الطرائق للأسباب الآتية:

- إدراك أهميتها لدى المتعلم.
- معرفة مختلف الجوانب التي مستها في اقطاب العملية التعليمية التعلّمية.
- نجاعة الطريقة المناقشة في توليد الأفكار لدى الطلبة وتنمية حس النقد الإيجابي.

أما الإشكالية الرئيسية لهذا البحث فهي:

- كيف تخلق طريقة المناقشة الدافعية داخل غرفة التدريس لدى تلاميذ الرابعة متوسط ؟

وبدورها يمكنها أن تُجزأ إلى إشكاليتين فرعيتين وهما:

- ما مدى أهمية هذه طريقة في العملية التدريسية؟
- ما الخطوات اللازم اتباعها للحصول على نتائج إيجابية باستعمال هذه الطريقة ؟

ولقد اعتمدنا في هذا البحث المنهجَ الوصفي التحليلي كون طبيعة هذه الدراسة تتطلب وصف وتحليل حقائق العملية التعليمية التعلّمية بغية الوصول لأدق النتائج.

وكان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أثر هذه الطريقة على دافعية متعلمي طور المتوسط وما مدى استغلالها داخل الصفوف التدريسية.

حيث قسمنا هذا البحث إلى قسمين:

- الفصل الأول: أهمية طريقة المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية وطرائق تنميتها.
- الفصل الثاني: أثر طريقة المناقشة على دافعية تلامذة الرابعة متوسط "دراسة ميدانية".

وباعتمادنا على عدة مراجع أهمها: "طرائق التدريس العامة "، "التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)"، "المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، "طرائق التدريس واستراتيجياته"، "أساليب التدريس قديما وحديثا".

ونظرا للصعوبات التي لاقتني في بحثي هذا فقد كان لا بد من اللجوء للأستاذ المشرف الذي لم يتغان يوما عن تقديم نصائحه وتوجيهاته طيلة قيامي بهذه الدراسة فله جزيل الشكر والعرفان.

الفصل الأول

أهمية طريقة المناقشة وطرائق تنميتها

أولا: أهمية المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية

ثانيا: طرائق تنميتها.

إن العملية التعليمية التعلّمية عملية معقدة إلى حد ما تستلزم جهدا نفسيا وفكريا وعضليا من كلا طرفيها (المعلم والمتعلم) وظهرت ضرورة مشاركة المتعلم وبشكل كبير في هذه العملية بعد دراسات حديثة في هذا المجال و البحث العلمي المعمق على حلول لتطوير هذه العملية و تنشيط أو تفعيل الرسالة القائمة حينها لأن الضرورة أصبحت ملحّة أكثر للقفز من الطرق التقليدية التي تنفي وجود و إبداع المتعلم وبشكل نهائي بسيطرة المعلّم والمحتوى إلى الطرق الحديثة التي تسعى بدورها لإثبات هذا للمتعلم والبرهنة على حضوره الفعلي من خلال إبراز رأيه و التفرد بأدائه و ذوقه و بأسلوبه الخاص و خلفية فكره الخاصة به.

و من بين هذه الطرائق الفعالة النشطة الحديثة المتوصل إليها علميّا و عمليّا اخترنا طريقة المناقشة حيث أن هذه فعالة كما أنها مناسبة وملائمة لكل الأطوار و المستويات ولكل المواد التدريسية والمناقشة أكثر الطرائق حيوية و ليونة فهي مناسبة لتفعيل الرسالة التعليمية والتعلّمية وتنشيطها و جعلها أكثر جودة و استمرارية لأنها تضمن شد انتباه وتركيز المتعلم واستقطاب أفكاره و قدراته الكامنة بأسلوب حواري تربوي منظم.

أولا : مفهوم الاستراتيجية :

لقد تعددت التعاريف حول هذا المصطلح وتشعّبت مما يلزمنا بانتقاء التعريفات الأكثر وضوحا ودقة والأقرب إلى مجالنا -مجال التربية- فد ورد تعريف هذا المصطلح في معجم موسوعة المصطلحات التربوية بأنه من أصل يوناني مشتق من كلمة "اسراتيجوس" التي تعني فن القيادة حيث كانت هذه الكلمة آنذاك تستعمل في الميادين العسكرية فقط.

فهذا الجانب من التعريف كان الهدف منه التأصيل للمصطلح أما الجانب الذي يخدم بحثنا هذا هو تعريفه من الناحية التربوية الذي ورد في نفس السياق بأن الاستراتيجية هي مجموعة القرارات التي يتخذها المعلم بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفا.[1]

و أضاف الدكتور حسين شحاتة و آخرون بأن "الاستراتيجية مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها و هي تتضمن مجموعة من الأساليب و الوسائل و الأنشطة و أساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف". [2]

و من خلال التعريفين السابقين لمصطلح الاستراتيجية يمكننا استخلاص مفهوما ثالثا لها وهو كالأتي :

الاستراتيجية خطة مسبقة البناء يقوم بإجرائها صاحب المهمة (المعلّم) لتقديم عرض ما و شرحه، أو هي فن الإيصال أو الطرح بمراعاة الظروف المحيطة و استعمال الإمكانيات المتاحة واستغلال الفرص التي من شأنها خدمة العملية التعليمية التعلّمية بتكييف المعارف حسب المستويات .

[1] ينظر: محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، 2011م-1432هـ، دار الميسرة، المجال الأول، ص84.

[2] حسين شحاتة، زينب النجار، المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، 2003م-1424هـ، الدار المصرية اللبنانية، ص39.

ثانيا : مفهوم المناقشة :

سنتطرق في هذه الجزئية إلى مفهوم المناقشة من ناحيتها التربوية حيث تعددت التعريفات هنا و قمنا باختيار أقربها للفهم و أكثرها دقة و تفصيلا.

فعرفت المناقشة بأنها "موقف مخطط يشترك فيه مجموعة من الأفراد تحت إشراف وتوجيه قيادة معينة لبحث مشكلة أو موضوع بطريقة منظمة و يعرف كل فرد فيها دوره بهدف الوصول إلى حل تلك المشكلة أول الموضوع و تحليليها وتفسيريها و تقويمها وصولا إلى أفضل البدائل و الحلول".[1]

كما ورد تعريف المناقشة بأنها "طريقة تدريس تفاعلية تجري في صورة محادثة جماعية هادفة يشترك فيها طلاب الصف مجتمعين أو موزعين على مجموعات يتبادلون الآراء و يقلبون الأفكار و يتعاونون للوصول إلى أفضل الحلول للمشكلة المطروحة".[2]

و جاء تعريفها أيضا على أنها "طريقة تعمد على تبادل الآراء و الأفكار و تفاعل الخبرات بين المعلم والطلاب و هي تسهم في تنمية التفكير الناقد من خلال الأدلة التي يقدمها الطالب لدعم إجابته في أثناء المناقشة و الحوار ".[3]

ومن خلال ما تقدم من التعريفات الموجزة لمصطلح المناقشة يمكننا الخروج باستنتاج آخر لهذا المفهوم :

المناقشة موقف مخطط تشاركي ايجابي يحدث داخل غرفة التدريس بتوجيه وقيادة معينة لبحث مشكلة ما بطريقة تربوية منظمة هادفة للوصول إلى الأفضل باستحضار الأدلة العلمية في النقد و التفنيد لأجل إثراء هذا الموقف و جودة النتيجة بعيدا عن الأحكام الذاتية أو التعصب أو التحيز أو السخرية .

[1] نفسه، ص297-298.

[2] محمود السيد وآخرون، مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، 2021م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ص137.

[3] موسوعة المصطلحات التربوية،المجال الأول، ص86.

ثالثا : مفهوم استراتيجية المناقشة :

بعدما حاولنا تقديم حوصلة لكل من مفهوم الاستراتيجية و مفهوم المناقشة لنتعرف في هذه الجزئية على مفهوم استراتيجية المناقشة الشائع حيث صادفنا تعريفات كثيرة لهذا المصطلح لكن انتقينا ما لاحظناه أنسب و أقرب للفهم والصحة.

فقد ورد مفهوم استراتيجية المناقشة بأنها "طريقة من طرق التدريس التي تضمن اشتراك المتعليمن في الموقف التعليمي اشتراكا ايجابيا بانتقالهم من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي فيساهمون مع المعلم في التفكير في المشكلات التي يعرضها و يشتركون في تحديدها و إبداء الآراء بشأنها و اقتراح الحلول لها وبذلك يظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت مما يساعد المعلم على معالجة موضوع الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين و خبراتهم السابقة". [1]

ونضيف تعريفا آخرا لاستراتيجية المناقشة أكثر دقة وتفصيلا حيث عرفت بأنها "طريقة تراعي الاهتمام بالتفاعل و الاتصال اللغوي الذي يقام في غرفة الصف عن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ و عن طريق الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلبة إلى زملائهم أو إلى معلمهم و من هنا نلاحظ أن عملية التفاعل اللفظي و تبادل المواقف تسمح بإشاعة جو من الحرية و المشاركة الفاعلة و الحوار الدائم". [2]

ومن خلال التعريفين السابقين نستخلص أن استراتيجية المناقشة طريقة فعالة بالدرجة الأولى حيث أنها تسمح للمتعلم بالتحدث و إبراز رأيه و وجهته وسط زملائه في موقف ايجابي بتبادل الأفكار و المعارف و التوجيهات فضلا عن كونها تغرس أو تنمّي فيهم مهارة النقد من خلال معالجة الأفكار المطروحة من زاوية علمية بحتة بعيدة عن الذاتية .

[1] عفّت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، دار الميسرة، عمان، ط3، 2013م-1434هـ، ص170.

[2] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، ط2، 2005م-1425هـ، ص 167-168.

رابعا : مفهوم الدافعية :

سنتعرف في هذه الجزئية على مصطلح الدافعية الشائع في مجال التربية إذ أن له علاقة أكثر بالمتعلم على وجه الخصوص و سنعرض هنا التعريفات التي قمنا بانتقائها حسب الدقة و الوضوح و سنتعرف أولا على مفهوم الدافع :

"الدافع عامل انفعالي حركي يثير نشاط الفرد للأداء و الانجاز أو تحقيق غاية و ينشأ داخل الفرد بسبب وجود نقص أو وجود حاجة إلى إشباع جسمي أو نفسي معين". [1]

أما الدافعية كمصطلح فقد ورد تعريفها أنها "تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له". [2]

أما الدافعية من الناحية التربوية فقد ورد تعريفها بأنها "تعني الاهتمام بموضوع دراسي والاستعداد لبذل المجهود فيه عن طريق إثارة الكوامن الداخلية عند الفرد المتعلم و يتم التمييز بين شكلين من أشكال اهتمام التلميذ بالدرس و هما الدافعية الداخلية و يقصد بها الاستعداد الدافعي و الرغبة في الاهتمام بموضوع ما .

و إلى جانب ذلك تعرض الدافعية الخارجية و تشير إلى أن الاستعداد لتحليل مادة تدريسية معينة لا يحدث عن طريق الرغبة الداخلية فقط ولكن لأن هناك دفعا خارجيا للشخص فالاهتمام بالحصول على تقديرات جيدة عبارة عن مثال لمثل تلك الدفعات التي تأتي من الخارج".[3]

ومن خلال ما سبق يمكننا الخروج بمفهوم لهذا المصطلح وهو كالآتي :

الدافعية حافزة أو شعور لا إرادي ينتج داخل المتعلم اتجاه موضوع ما أو نشاط ما نتيجة استثارات يتلقاها من الخارج (معلم أو زملاء أو تقديرات .....) و هي عامل أساسي وجب استغلاله من طرف المعلم لزيادة وتيرة التحفيز للنجاح و التفوق فعليه أن يحسن و يتقن استغلال المواقف التي من شأنها استثارة هذا الدافع لتحصيل نتائج أفضل .

[1] محمد حمدان، مصطلحات التربية والتعليم، ط1، 2007م-1428هـ، دار كنوز المعرفة، ص124.

[2] المصطلحات التربوية والنفسية، ص 184.

[3] مجدي عزيز إبراهيم، مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، ط1، 2009م ، دار عالم الكتب،ص 590.

خامسا : أهمية استراتيجية المناقشة في العمليّة التعليمية التعلّمية :

إنّ للمناقشة أهمية بارزة من شأنها خدمة العملية التعليمية التعلّمية و إثرائها و ضمان سيرورتها بطريقة جيدة من خلال معالجتها لأهم النقاط الحساسة في أهم محاور العملية التدريسية (المعلم، المتعلم ، المحتوى) ومن هنا سنحاول عرض هذه الأهمية التي جاءت بها الأبحاث التربوية و التي لا يمكن حصرها و لكن سنذكر أهمها :

1- أهم فوائد المناقشة :

حيث تتجلى هذه الفوائد في عدة نقاط قد عملت عليها هذه الاستراتيجية وهي كالآتي :

أ- تفترض المناقشة إيجابية الفرد و مشاركته في عمليتي التعليم و التعلم و بالتالي قدرته على التعلم من خلال مشاركته الإيجابية في المناقشة و طرح الأفكار و الأسئلة و بهذا تنقل المناقشة الطالب من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي.

ب- المناقشة الصفية و التعاون في المواقف التعليمية تتيح الفرصة المناسبة لاستعانة بعض الطلبة ببعضهم الآخر و تعاونهم من خلال المناقشة و تبادل الآراء و الأفكار.

ج- تعد المناقشة أكثر طرق التدريس قدرة على تطوير المعلومات النظرية و المهارات التطبيقية والتفكير المنطقي و التفكير الذاتي و اللغة و الاهتمامات المعرفية و الانفعالات.

د- تساعد الطلبة على اكتساب مهارات الاتصال و التواصل و التفاعل و خاصة مهارات الحديث والكلام و التعبير و إدارة الحوار .

هـ- تعوّد الطالب على تقبل النقد و العمل على التخلص من الأهواء و إصدار الأحكام الارتجالية .

و- تثير المناقشة تفكير الطلبة و خاصة التفكير الناقد.[1]

[1] إبراهيم العمرو، طرائق التدريس وأساليبه، دار البداية، عمان، 2006م-1437هـ، ص 85-86.

2- ايجابيات المناقشة:

للمناقشة إيجابيات كثيرة يمكن تحصيلها في العملية التعليمية التعلّمية نذكر أهمها :

أ- تجعل الطلبة مركزا للفعالية بدلا من المدرس فتعودهم الاعتماد على أنفسهم وبهذا فهي تستجيب للاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد أن مركز الثقل في المجال التعليمي يجب أن يكون الطالب و حوله يجب أن تدور الجهود التربوية و التعليمية .

ب- غرس روح التعاون و الانسجام و التفاهم ففيها يتعاون الطلبة تعاونا فكريا و يتحملون المسؤوليات.

ج- إنها طريقة تدفع الطلبة إلى التفكير و البحث و المطالعة و التتبع و التنقيب و استنتاج الحقائق و الأدلة و الاطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه و مناقشته.

د- تعوّدهم على أصول و أساليب المناقشة العلمية الصحيحة فهي خير وسيلة لتدريب الطلبة على روح القيادة الجماعية.

هـ- إنها طريقة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة و ذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الجوانب .

و- تشجع الطلبة على التعلم من بقية زملائهم وذلك نتيجة عملهم و اندماجهم .

ز- إنها خير وسيلة لتحفيز الطلبة على الاندفاع و العمل إذ أن مجرد الشعور بأنهم يعملون لغاية واحدة تخلق فيهم الرغبة و يشعرون بالمسؤولية المشتركة بينهم فيحاول جميعهم إنجاز ما عهدوا أو اختاروا بشوق و لذة .[1]

[1] ابتسام صاحب موسى الزويني،أساليب التدريس قديما وحديثا، دار المنهجية، عمان، ط1، 2015م-1436هـ، ص 58-59.

3- إسهامات المناقشة :

تظهر إسهامات المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية في صور عديدة يمكن تلخيصها في العناصر التالية :

أ- تنمية شخصية المتعلم و مساعدته على اكتساب بعض العادات الضرورية مثل التعاون واحترام أراء الآخرين و تنمية مهارات الاستماع و التحدث لديه .

ب- تنمية مهارة التفكير الناقد لدى المتعلمين و تشجيعهم على اقتراح الحلول للمشكلات التي يثيرها المعلم مما يسهم في تنمية الإبداع لديهم و بعض العمليات العقلية كالتفسير و الاستنتاج و التحليل و غيرها من العمليات التي يتطلبها المنهج العلمي في التفكير.

ج- يتعرف المعلم من خلال طريقة المناقشة على معلومات المتعلمين السابقة التي يمكن أن يتخذها كأساس لتعلم جديد.

د- الوقوف على مدى تتبع المتعلمين للدرس و مدى فهمهم لعناصره و بالتالي يمكن تصحيح الأخطاء التي قد تحدث في فهمهم(1)

وبعد ما عرضنا من فوائد و إيجابيات و إسهامات لطريقة المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية و التي لا يمكن حصرها أو الإلمام بها في بضعة أسطر نظرا لشموليتها و اتساعها و تشعّبها في جوانب أو محاور العملية التعليمية التعلّمية نحاول استخلاص أو استنتاج أهم النقاط التي مستها هذه الاستراتيجية أو عدلتها و نقلتها من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي في بضعة نقاط كالآتي :

1- طريقة المناقشة أعادت محورة شكل العملية التعليمية التعلّمية بتغييرها من الشكل العمودي إلى الشكل الأفقي وهذا ما يتيح الفرصة للمتعلم لإبراز رأيه و التفرد بأسلوبه الخاص و استغلال قدراته بطريقة تربوية منظمة .

2- تكسب نوعا من الثقة في نفس المتعلم و قدرا من الجرأة بطريقة علمية عملية داخل غرفة التدريس .

3- المناقشة أسلوب تفاعلي تشاركي يجعل المتعلم عنصرا إيجابيا يكسب المعارف من الغير ويتقبل الآراء و ينقد و يدافع عن أفكاره بأسلوب تربوي هادف.

4- تطلع المتعلم على خلفيات غيره ومستوياتهم الفكرية و الثقافية مما يدفعه لتطوير مكتسباته مع الحفاظ على معارفه و الجرأة على مواجهة مختلف المستويات الفكرية .

5- المناقشة تخفف العبء على المعلم بمشاركته عناصر الدرس مع المتعلمين بالتحليل و التفسير و التقويم و التعليق.

6- تسهل على المعلم طرح المحتوى و الإبقاء على مكتسبات الدروس السابقة في أذهان المتعلمين بالتذكير و المقارنة أحيانا .

7- كما تكشف على مستويات المتعلمين مما يساعد المعلم أكثر على تكييف المعارف المطروحة حسب الجهود المبذولة .

8- المناقشة تكسر حاجز التباعد بين طرفي العملية التعليمية التعلمية بجو من الاحترام و التقدير ، كما أنها تخلق الأخوة بين أطراف المناقشة بالعموم .[1]

[1] التدريس الفعال، ص 170.

سادسا : طرائق تنمية المناقشة :

بعدما حاولنا الإلمام بأهمية هذه الاستراتيجية بين مختلف الاستراتيجيات النشطة في العملية التعليمية التعلّمية سنتطرق الآن لطرائق تنميتها داخل الغرف التدريسية فلابد من الحرص على حسن تطبيقها بين الصفوف ذلك لأجل تحصيل تغيير إيجابي بطريقة منظمة أثناء عملية المناقشة و تحقيق الأهداف المرجوة في الاتجاه التربوي الحديث من خلال إتباع إجراءات متوصل إليها نتيجة الأبحاث العلمية في هذا المجال من خطوات و أساليب بالإضافة إلى عوامل تساعد على إنجاح هذه الطريقة و نقاط تراعى آنذاك .

1- تصميم المناقشة و تنفيذها :

حيث يمكننا تقسيم هذه المرحلة إلى ثلاث مراحل كالآتي :

أ- ما قبل المناقشة :

يتضمن ذلك اختيار موضوع المناقشة و إعطاء خلفية عامة عنها و تحديد أهدافها بدقة و تنظيم جلسة المناقشة و ترتيبها و تحديد بنية الاتصال .

ب- في أثناء المناقشة :

اشتراك الطلبة في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح و التأكد من أن الطلبة جميعهم قد شاركوا في القرار وإذا حدث إن وجد من لم يشارك فعليه أن يطلب منه إبداء الرأي بطريقة أو بأخرى و طلب المساعدة من بعض الطلبة في مناقشة بعض جوانب المشكلة و محاولة تحليل ما يدور في اجتماع المناقشة و تنظيمه و تعويد الطلبة تقديم العرفان بالجميل لمن يسهم في إثراء المناقشة بأي مستوى كان .

ج- على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة وتوثيقها و من ثم إجراء عملية تقويم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المبتغاة.[1]

أما إذا اردنا التخصيص أكثر في هذه الخطوات فإن هذه الطريقة تنقسم إلى مرحلتين هما :

- **مرحلة التخطيط** وتتضمن :[2]

أ- تحديد المشكلة التي يراد طرحها للنقاش.
ب- تحديد عناصر المشكلة الرئيسية التي ينبغي أن تكون محورا للنقاش.
ج- تحديد مصادر المعلومات ذات الصلة بالمشكلة أو القضية التي تم اختيارها .
د- صوغ الأسئلة اللازمة لإثارة النقاش بطريقة تجعل الإجابة عنها تقود إلى الحلول المطلوبة.
هـ- تحديد أسلوب المناقشة و طريقة إدارتها بمعنى تحديد إذا ما كانت المناقشة ثنائية أو جماعية وتحديد إذا ما كان الطلبة يوزعون بين مجموعات صغيرة أو يعامل الجميع في مجموعة واحدة و تحديد إذا ما كانت المناقشة تدار من المدرس مباشرة أو من طالب معين وتحديد النقطة التي يبدأ منها النقاش و ما إذا كان الدرس بحاجة إلى أن يجزأ إلى أجزاء و مناقشة كل جزء على حدة أو يناقش الدرس كله مرة واحدة .
و- تصميم الدرس وكتابة خطة المناقشة .

- **مرحلة التنفيذ** وتتضمن :[3]

أ- كتابة عنوان الدرس من المدرس على السبورة .
ب- كتابة محاور النقاش الأساسية.
ج- تحديد الأهداف المراد الوصول إليها.

[1] محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط6، 2016م-1437هـ ص 117-118.

[2] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009م-1430هـ، ص 401.

[3] نفسه، ص 402.

د- تحفيز الطلبة و إثارة دافعيّتهم للمشاركة في المناقشة بطرح أسئلة مثيرة تدفع الطلبة للاهتمام بالدرس مع محاولة الربط بين خبرات الطلبة السابقة و القضية المطروحة للنقاش .

هـ- توزيع الطلبة بين مجموعات صغيرة إن كان يراد للمناقشة أن تجري ضمن مجموعات وتسمية طالب في كل مجموعة لإدارة النقاش بين أفراد المجموعة أو تسمية الطالب الذي يدير النقاش إذا كان يراد جميع الطلبة في مجموعة واحدة و إدارة النقاش من أحد الطلبة.

و- فتح النقاش في القضية بعد تبصير الطلبة بقواعد الحوار و آدابه و إشاعة روح الاحترام المتبادل وعدم الازدراء بالأفكار التي يطرها الآخرون.

ز- تحديد الحلول أو الإجابات أو الآراء الصحيحة في ضوء نتائج المناقشة و كتابتها على الصبورة في صورة خلاصة موجزة.

ح- تقويم عملية المناقشة حيث أن عملية التقويم في المناقشة تكون عملية مستمرة تبدأ مع الخطوة الأولى وتشمل مستوى مشاركة الطلبة في النقاش و تقييم الآراء المطروحة و سير النقاش و الحلول التي تم التوصل إليها و الاستنتاجات و تعميم النتائج.

2- أساليب طريقة المناقشة :

لهذه الطريقة أسلوبان مهمّان وجب مراعاتهما وهما :

الأسلوب النيابي النظامي : يعتمد على التعاون والإدارة المشتركة بين الطلاب لإدارة المناقشة بشكل منظم ومنهجي. يتم انتخاب طالب ليكون رئيس الصف ومسؤولًا عن قيادة المناقشة وتوجيه أعمال الطلاب. يتولى المدرس دور المراقب في مؤخرة الصف، حيث يراقب سير النقاش ويوجه الطلاب عند اللزوم.

يتم تطبيق الأسلوب النيابي النظامي في العديد من المجالات، مثل المجالس البلدية والمنتديات الطلابية. هذا الأسلوب يهدف إلى تعزيز مهارات الاتصال والتعاون واتخاذ القرارات بين الطلاب. يتعلم الطلاب كيفية تنظيم الأفكار والحجج وتقديمها بشكل منهجي، وكذلك كيفية الاستماع والاحترام لآراء الآخرين.

ب- الأسلوب الحر في المناقشة الجماعية : يتميز بأن المدرس يتصدر المناقشة ويقوم بطرح الأسئلة على الطلاب، يتم توجيه الأسئلة بطريقة تهدف إلى تنشيط تفكير الطلاب وتحفيزهم للمشاركة بنشاط في النقاش. يمكن للطلاب أن يطرحوا أسئلة للمدرس وبعضهم البعض ويتبادلوا وجهات النظر والأفكار.

تستخدم هذه الطريقة لتشجيع الاستقلالية وتنمية قدرات البحث والتحليل لدى الطلاب. وتعزز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير الفعّال، حيث يتم تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والتعبير عن آرائهم والاستدلال بالأدلة المنطقية.

يجب أن يتم اختيار الأسلوب المناسب وفقًا لأهداف المناقشة وطبيعة المادة واحتياجات الطلاب. قد يتم استخدام الأسلوب النيابي النظامي عندما يكون هناك حاجة للتنظيم والتحكم، في حين يمكن استخدام الأسلوب الحر في المناقشة الجماعية لتشجيع الحوار والابتكار. [1]

[1] ينظر: عبداللطيف حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، عمان، ط1، 2005م-1426هـ، ص 90.

-3

4- العوامل التي تساعد على إنجاح طريقة المناقشة :

فللمناقشة عوامل أساسية تساعد أكثر على إنجاح هذه الطريقة داخل غرفة التدريس أهمها :

أ- أن يكون الهدف من المناقشة واضحا في ذهن المعلم وأذهان المتعلمين وأن يشترك فيها جميع المتعلمين بحيث تصبح نشاطا جماعيا يهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات بعيدا عن المجادلة.

ب- أن تكون سرعة المناقشة مناسبة لإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في العلاقات التي تربط بين الموضوعات.

ج- أن يستخدم المعلم أسئلة جيدة الصياغة واضحة و محددة و يدور كل منها حول فكرة واحدة حتى لا يشتت تفكير المتعلمين.

د- أن يلقي المعلم السؤال بصوت واضح يسمعه جميع المتعلمين وبنظرات توحي بثقة المعلم في تلاميذه.

هـ- توجيه السؤال إلى المتعلمين جميعا وإتاحة الفرصة لهم للتفكير في الإجابة.

و- الحرص على عدم سيطرة قلة المتعلمين على المناقشة باحتكارهم الإجابة عن معظم الأسئلة.

ز- أن تكون الأسئلة مختلفة الصعوبة بحيث يحدد كل متعلم ما يناسبه من الأسئلة ليجيب عنها.

ح- الحرص على تحقيق النظام داخل حجرة الدراسة في أثناء المناقشة وعدم حدوث ضوضاء.[1]

[1] التدريس الفعال، ص 170-171.

5- نقاط تراعى في تطبيق المناقشة :

حيث أن للمناقشة أساسيات وجب الانتباه إليها ذلك لتيسير سير هذه الطريقة أهمها :

أ- ضرورة التخطيط المسبق لإعداد الدرس بهذه الطريقة حيث تحدد بدقة الأهداف التعليمية و المحتوى و الإجراءات التي تتضمن الوسائل و العمليات التي يقوم بها المعلم والتلاميذ.

ب- تحديد الأدوار : الدور الذي سيقوم به الطالب أو مجموعة الطلبة المشاركة و الدور أو الأدوار التي سيقوم بها المعلم إضافة إلى تحديد الوسائل و الإجراءات الملائمة لتنفيذ النقاش.

ج- مراعاة المرونة أثناء تنفيذ النشاط المخطط مسبقا بحيث يظل الطلبة منشغلين بما هو هادف من عمل أو ممارسة وأحرارا في طرح تساؤلاتهم و ملاحظاتهم حفاظا على النظام الصارم.[1]

بعدما تعرضنا لطرائق تنمية المناقشة العملية التعليمية التعلّمية نلاحظ أن هذا الأمر يتطلب جهدا من المعلم و المتعلم على السواء بحيث أن كليهما يتوجب عليه الإسهام في تنمية هذه الطريقة.

وعلى هذا الأساس نستنتج بعض النقاط الأساسية لضمان سيرورة المناقشة بطريقة ناجحة و هي كالآتي :

1- يجب على المعلم أن يكون قادرا على السيطرة على قيادة و إدارة المناقشة الجماعية.
2- كما يجب على كل العناصر المشاركة احترام نظام هذا الموقف .
3- الالتزام بموعد ومكان المناقشة.
4- تحديد الموضوع و الأهداف المراد الوصول إليها وفقا لمستويات المتناقشين .
5- الحرص على النظام والهدوء و حسن الاستماع لأطراف المناقشة دون سخرية.
6- تقبل مختلف الآراء و الاستفادة من الخبرات و المعارف المطروحة أثناء المناقشة.
7- تعويد المتعلمين على سلوكات العرفان بالجميل و عبارات الشكر و التقدير لكل من ساهم في حيوية المناقشة و الاقتداء بالأفضل .

[1] طرق التدريس العامة، ص 171.

الفصل الثاني

المناقشة ودورها في زيادة دافعية متعلمي السنة الرابعة متوسط

"دراسة ميدانية"

أولا : الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط

ثانيا : المنهاج (المنهج)

ثالثا : دليل الأستاذ

رابعا: مجال الدراسة

1. الحدود المكانية للدراسة
2. الحدود الزمانية للدراسة
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة

خامسا: الاستبانة

1. عرض وتحليل نتائج الاستبانة

تمهيد:

بعدما تناولنا الجانب النظري لهذه الرسالة العلمية، والذي احتوى على أهمية استراتيجية المناقشة وطرائق تنميتها، سننتقل الآن إلى الجانب التطبيقي، الذي يكشف لنا عن فاعلية هذه الطريقة على دافعية تلامذة الرابعة متوسط ،باستعمال استمارة الاستبيان الموجهة لأساتذة اللغة العربية طور المتوسط، باعتمادنا على معايير المنهج الوصفي التحليلي كون طبيعة هذا البحث تتطلب الوصف والتحليل والتفسير.

أولا : الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الرابعة متوسط

هي عبارة عن كتيب يسلم للمعلم من قبل الإدارة فيه شرح مفصل ومنبسط لما صعب فهمه في المنهاج كما انها خطة مكتوبة تعكس الإجراءات التي يجب اتباعها والاخذ بها لتصميم المنهج وبناءه او في تطويره فهي تتضمن عدة معاييير واسس بناء المنهج ومرتكزاته ودواعي تحديثه او تطويره وعناصر المنهج ومعايير اختيار هذه المعايير ومعايير تنفيذ محتوى المنهج وتقوميه (التناسق والتكامل) [1]

ثانيا : المنهاج (المنهج):

هو وثيقة رسمية من طرف الوزارة وتسلم للمعلم من قبل إدارة المؤسسة التربوية فهو يعتبر مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها حيث تتاح الفرص المناسبة للمتعلم للمرور بها ويتضمن ذلك عمليات التعليم والتي تظهر نتائجها فيما يتعلمه المتعلمون وتقسم حسب العامل الزمني كما يجب على المعلم حريصا على انهائه .[2]

ثالثا : دليل الأستاذ

هو وثيقة رسمية ضمن حقيبة المعلم يستلمه من طرف إدارة المؤسسة (مدير او مقتصد) بهدف وضع التعليمات والارشادات التي تسهم في تحقيق الأهداف وبهذا يمكت المعلم من تحسين أدائه التدريس ومن اجتياز المواقف التدريسية الصعبة فهو يسهل عليه تقديم الدروس وكل مايحتاجه المتعلم بطريقة منهجية واكاديمية [3]

[1] : ينظر : المسصطلحات ومنافهيم التعليم والتعلم ، ص 1044

[2]: ينظر : نفسه ص 978.

[3] : ينظر : نفسه ، ص598.

رابعا: مجال الدراسة:

1) الحدود المكانية:

حيث انحصرت الحدود لهذه الدراسة الميدانية في عدة مؤسسات قد اخترناها وهي كالآتي:

- متوسطة "قيباج داود" بمدينة الأغواط.
- متوسطة "كويسي مبروك" بمدينة الأغواط.
- متوسطة "بن شاوي عمر" بمدينة بليل.
- متوسطة "عبيدي الطاهر" بمدينة بليل.
- متوسطة "شنافي المداني " بمدينة آفلو.
- متوسطة "بن دويفع أحمد " بمدينة آفلو.
- متوسطة "بن الهواري أحمد " بمدينة آفلو.
- متوسطة "بن رابعة الغالي " بمدينة قلتة سيدي سعد.
- متوسطة "هواري بومدين " بمدينة قلتة سيدي سعد.
- متوسطة "مزندة محمد نواري" بمدينة قلتة البيضاء.
- متوسطة "بن رابعة علي" بقرية الواد الطويل.

والجدول المرفق في الصفحة الموالية يوضح لنا عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة من كل مؤسسة:

المؤسسة	عدد الاستبيانات المدفوعة	عدد الاستبيانات المسترجعة
قيباج داود	06	03

كويسي مبروك	06	03
بن شاوي عمر	09	07
عبيدي الطاهر	06	04
شنافي المداني	07	04
بن دويفع أحمد	06	05
بن الهواري أحمد	07	05
بن رابعة الغالي	07	06
هواري بومدين	07	05
مزندة محمد نواري	07	06
بن رابعة علي	04	02
المجموع	70	50

2) الحدود الزمانية:

وتمثلت في الفترة التي قمت فيها بجمع الاستبانات المتعلقة بنتائج هذه الدراسة الميدانية، والموجهة إلى أساتذة اللغة العربية طور المتوسط بمدينة كل من الأغواط وبلّيل وآفلو وقلتة سيدي سعد والبيضاء وقرية الواد الطويل. حيث باشرت التوزيع في 14 جوان 2023 وكان الجمع في 21 جوان 2023.

3) مجتمع الدراسة:

كانت الدراسة التي قمنا بها حول "استراتيجية المناقشة ودورها في رفع دافعية تلامذة الرابعة متوسط" بدائرة "قلتة سيدي سعد" تحديدا بمتوسطة "بن رابعة الغالي". فقد قمت بإجراء هذه الدراسة على تلامذة الرابعة متوسط للموسم 2022م/2023م وفيما يلي تعريف موجز بالمتوسطة:

متوسطة "بن رابعة الغالي" تأسست في 08 سبتمبر 2008م، حيث بلغت مساحتها الاجمالية 7480 متر مربع؛ منها المبنية 5680 متر مربع و غير المبنية 800 متر مربع، كما أنها تحتوي على 12 قسما ومخبرين للعلوم الطبيعية والفيزيائية، ومخبر واحد للمعلوماتية بالإضافة إلى مكتبة وقاعة مطالعة وقاعة الأرشيف وأخرى للانتظار. إضافة إلى ذلك 07 مكاتب إدارية وقاعة للأساتذة .

تتبنى هذه المؤسسة النظام نصف الداخلي بحيث يتراوح عدد تلاميذ نصف الداخلي 215 تلميذا، أما عدد التلاميذ الخارجيين فهو 365 تلميذا، ومنه العدد الإجمالي هو 580 تلميذا، كما يوجد بها 07 أساتذة للغة العربية من العدد الكلي للأساتذة.

4) عينة الدراسة:

إن تحديد عينة الدراسة خطوة أساسية لمباشرة إجراء البحث. فهي التي تحدد الإطار المكاني لهذه الدراسة، أي على أحد المستويات الدراسية مما يضمن لنا دقة النتائج وصحتها.

والعينة هي مجموعة ممثلة، تختار من بين أفراد المجتمع الأصلي (تلاميذ) بحيث يتم أخذ فئة معينة من مستوى معين تمثل الكل.[1]

وقد انحصرت عينة هذه الدراسة على تلامذة الرابعة متوسط، حيث تعتبر مستوى من المستويات الأربعة للطور المتوسط، تبدأ من شهر سبتمبر وتنتهي في شهر جوان بامتحان نهائي انتقالي إلى الطور الثانوي، وكان هذا هو سبب اختيار هذه العينة لأنها تمتلك دافعية أكبر للنجاح.

وقد طبقت هذه الدراسة على ثلاثة أقسام بحيث بلغ عدد تلاميذ القسم (1) 36 تلميذا والقسم (2) 45 تلميذا والقسم (3) 40 تلميذا ومنه المجموع الكلي 121 تلميذا.

خامسا : الاستبانة:

نظرا لأهمية هذه الوسيلة وكونها الأداة التي يتطلبها بحثنا هذا لأجل دقة النتائج المتوصل إليها فوجب استعمالها.

والاستبانة عبارة عن استمارة بها عدة أسئلة مطلوب الإجابة عليها من قبل فئة معينة بهدف التعرف على الاحتياجات وتحقيق الأهداف، والكشف عن النتائج الحقيقية للدراسة.[2]

1) عرض وتحليل نتائج الاستبانة:

[1] ينظر: مجدي عزيز ابراهيم، مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم،ط1، 2009م/1430هـ،عالم الكتب،ص749

[2] ينظر :حسن شحاتة، زينب النجار ، المصطلحات لتربوية والنفسية،ط1،1424هـ/أكتوبر 2003، الدار المصرية اللبنانية،ص34

أ- **المحور الأول:** دور المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية؟

-السؤال **رقم (1):** المناقشة تفتح مجالا لتبادل الأفكار بين التلاميذ؟

-الجدول

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	12	%24
غالبا	36	%72
نادرا	02	%04
المجموع	50	%100

- وصف وتحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر، حيث قدرت ب 72%، بينما نسبة فئة ""أحيانا" في تراجع وقدرت ب24%، أما نسبة فئة "نادرا" جد منخفضة وقدرت ب 04%.

- الاستنتاج:

تدل نسبة فئة "غالبا" المرتفعة على أن هذه طريقة فعلا تسهم وبشكل كبير في تبادل الأفكار بين التلاميذ وذلك راجع لمبدئها الأساسي.كونها تعمد بالدرجة الأولى على ما يسمى بالحوار الشفوي، فتحدث جوا من النقاش الإيجابي الهادف إلى أفضل النتائج من خلال طرح الأفكار وتبادلها، أما نسبة "أحيانا" المعتبرة تشير إلى أن هناك فئة من المتعلمين لا يتمتعون بهذه المهارة وهذا قد يكون راجعا عدم تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة صحيحة، وفيما يخص فئة "نادرا" المنخفضة جدا فتدل على فاعلية هذه الاستراتيجية في الغرف التدريسية.

- **السؤال رقم (2):** تسمح المناقشة بكسب وتعديل العادات والأساليب في طرح الأسئلة والأجوبة؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	25	%50
غالبا	22	%44
نادرا	03	%06
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة فئة "أحيانا" هي الأكبر بين النسب، حيث مثلت 50% وتقاربها نسبة فئة "غالبا" ومثلت 44%، بينما نسبة فئة "نادرا" منخفضة جدا ومثلت 06%.

- **الاستنتاج:**

من خلال هذه الملاحظات يتبين لنا أن هذه الاستراتيجية أحيانا –فقط- ما تكسب وتعدل العادات والأساليب في طرح الأسئلة والأجوبة. هذا ربما كونها لا تستغل كما ينبغي بين الصفوف التدريسية، بينما نلاحظ أن نسبة فئة "غالبا" هي الأخرى تقارب النسبة السابقة وهذا دليل على أن هذه الطريقة تنشط في فئة كبيرة وتعمل على تعديل العادات والأساليب أثناء النقاش. فهي استراتيجية تهدف إلى استقطاب أساليب التلاميذ الحوارية، أما انخفاض نسبة فئة "نادرا" فيشير إلى فعالية هذه الاستراتيجية.

- **السؤال رقم (3):** المناقشة تكشف عن القدرات الحوارية لدى التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	16	%32
غالبا	34	%68
نادرا	00	%00
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

يوضح الجدول أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر ، حيث مثلت 68% بينما نسبة فئة "أحيانا" قد تراجعت إلى 32%، أما نسبة فئة "نادرا" منعدمة 00%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يمكننا القول أن طريقة المناقشة تسهم بشكل واضح في الكشف عن القدرات الحوارية لدى التلاميذ لأنها تعتمد على التحدث الشفوي، ومنه يستطيع المعلم إدراك مستوى تلاميذه في أسلوب الحوار، أما بخصوص نسبة فئة"أحيانا" المعتبرة وهي تشير إلى أن هناك غرفا تدريسية تخلو من النقاش والحوار، بينما نسبة فئة "نادرا" المنعدمة تبرر جودة هذه الاستراتيجية.

- **السؤال رقم (4):** تخلق المناقشة روح التنافس بين التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة

أحيانا	32	%64
غالبا	15	%30
نادرا	03	%06
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة فئة "أحيانا" هي الأكبر بين النسب مقدرةً ب 64% مقارنة بنسبة فئة "غالبا" المتراجعة والمقدرة ب 30%، بينما نسبة فئة "نادرا" منخفضة جدا مقدرة ب 06%.

- **الاستنتاج:**

ومنه نستطيع القول أن طريقة المناقشة أحيانا ما تدفع التلاميذ للنقاش وليس دائما وذلك ربما لأن التلاميذ لا يقتدون بالأفضل بينهم أما نسبة "غالبا" المعتبرة تشير إلى أن هناك صفوفا تدريسية ينشط فيها النقاش لأجل الوصول إلى الأفضلية من خلال التفنيدات العلمية أثناء النقاش. بينما نسبة فئة "نادرا" المنخفضة هنا توضح لنا نشاط هذه الاستراتيجية داخل غرف التدريس.

- **السؤال رقم (5):** المناقشة ضرورية لتقويم أساليب التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	20	%40

غالبا	27	%54
نادرا	03	%06
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر حيث مثلت 54% وتليها نسبة فئة "أحيانا" المقدرة ب 40%، بينما نسبة فئة "نادرا" كالعادة منخفضة وقدرت ب 06%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يتبين لنا أن طريقة المناقشة ضرورية لتعديل وتقويم أساليب التلاميذ أثناء النقاش، فبالدربة والميران على هذا الأسلوب يكتسب التلميذ مهارات النقاش وآداب الحوار المعروفة، أما ارتفاع نسبة فئة "أحيانا" يشير إلى أن هناك فئة معتبرة من المتعلمين لا يستفيدون من المناقشة في تقويم أساليبهم ربما لأنهم لا يتحدثون بالقدر الكافي ليكتسبوا عادات إيجابية، أما بالنسبة لانخفاض نسبة فئة "نادرا" فهو مؤشر إيجابي لنجاح هذه الاستراتيجية داخل غرف التدريس .

- **السؤال رقم (6):** تسعى المناقشة أن توازي بين مستويات التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	23	%46

غالبا	16	%32
نادرا	11	%22
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول الموضح يتبين أن نسبة فئة "أحيانا" هي الأكبر، حيث مثلت 46% بينما نسبة فئة "غالبا" تراجعت إلى 32%، في حين أن نسبة فئة "نادرا" ارتفعت قليلا إلى 22%.

- **الاستنتاج:**

ومنه نستطيع القول أن ارتفاع نسبة فئة "أحيانا" يشير إلى أن هذه الاستراتيجية لا تفعل حس الدافعية للأفضل بالقدر الكافي ربما لأن التلاميذ يفتقدون الحافز من قبل معلمهم أو أنهم لا يتقبلون الاستفادة من زملائهم، كما نلاحظ أن نسبة فئة "غالبا" معتبرة مما يدل على دعوة هذه الاستراتيجية إلى الاقتداء بالأفضل، بينما ارتفاع نسبة فئة "نادرا" ينبّؤ بانخفاض فاعلية هذع الطريقة في هذه النقطة.

- **السؤال رقم (7):** المناقشة تكسر حاجز الخجل لدى التلاميذ الذين يعانون ضعفا في المستوى؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة

أحيانا	12	%24
غالبا	36	%72
نادرا	02	%04
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر فقد قدرت ب 72% ، بينما نسبة فئة "أحيانا" قد تراجعت إلى 24%، في حين أن نسبة فئة "نادرا" انخفضت إلى 04%.

- **الاستنتاج:**

ومنه نخلص إلى أن استراتيجية المناقشة تشجع التلاميذ ضعاف المستوى على إثبات أنفسهم بين البقية والتحسين في مستواهم ذلك عائد إل النقاش الإيجابي الذي يدور داخل غرفة التدريس. أما نسبة فئة "أحيانا" المعتبرة تدل على أن هذه الطريقة لا تخدم ضعاف المستوى بقدر معين ذلك ربما نتيجة مخاوفهم وفقدانهم الثقة بالنفس أمام المتفوقين، أما تراجع نسبة فئة "نادرا" يشير إلى نشاط هذه الاستراتيجية بين الصفوف.

- **السؤال رقم (8):** تشجع المناقشة على طرح الأفكار والكشف عن أساليب التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	12	%24

غالبا	37	%74
نادرا	01	%02
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول يتبين أن نسبة فئة "غالبا" فائقة وقد مثلت 74% بينما نسبة فئة "أحيانا" تراجعت إلى 24%، أما نسبة فئة "نادرا تكاد تنعدم ومثلت 02%.

- **الاستنتاج:**

مما يشير إلى أن طريقة المناقشة عامل أساسي لتشجيع التلاميذ على إبراز آرائهم بأساليبهم الخاصة وبمستوياتهم المتفاوتة لأن المناقشة تعتمد على مبدأ احترام رأي الغير مهما كان، مما يزيد دافعية التلميذ إلى التحدث ولو بأسلوب أبسط. أما نسبة فئة "أحيانا" معتبرة مما يدل على وجود عينة من التلاميذ لا يتجرؤون على النقاش ذلك ربما لغياب الحافز أو الجو الملائم لنقاش جميع الأطراف، في حين أن نسبة "نادرا" المنعدمة تقريبا تبرر جودة هذه الاستراتيجية.

- **السؤال رقم (9):** تكسب المناقشة مهارة النقد والتفوق في تلقي المعلومات؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	13	%26

غالبا	34	%68
نادرا	03	%06
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر حيث قدرت ب 68% بينما نسبة فئة "أحيانا" انخفضت إلى 26%، أما نسبة فئة "نادرا" منخفضة جدا مثلت 06%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يتضح أن طريقة المناقشة تخلق مهارة النقد لدى التلاميذ فمن خلال التفنيد العلمي للأفكار المطروحة يكتسب التلميذ هذه المهارة ومنه يستطيع أن يحس بالكلمات فينتقي ما يحتاج ويتخلص من الزائد، أما نسبة فئة "أحيانا" المعتبرة توحي بوجود صفوف تدريسية خالية من هذه المهارة العقلية ذلك سببه عدم اللجوء الدائم لهذه الطريقة أثناء التدريس، أما نسبة فئة "نادرا" فتبرهن على خدمة هذه الاستراتيجية للحصص التدريسية .

- **السؤال رقم (10):** تنتج المناقشة جيلا ناقدا وجريئا في طرح الأفكار والدفاع عنها؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	22	%44

غالبا	25	%50
نادرا	03	%06
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

يتبين من خلال الجدول أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر بين النسب حيث قدرت ب 50% بينما نسبة فئة "أحيانا" تقاربها قدرت ب 44%، أما نسبة فئة "نادرا" منخفضة جدا مقدرة ب 06%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يمكننا القول أن الطريقة المناقشة تكوّن الجيل الناقد من خلال الحرص على التحليل العلمي للأفكار العلمية المطروحة. ومن خلال التفنيد العلمي أثناء النقاش وتبادل الأدلة لأجل إثبات الرأي أو الفكرة مع تقبل النقد والتفنيد القائم على أسس علمية وهذا هو أساس المناقشة.

أما بالنسبة لفئة "أحيانا" المقاربة للفئة السابقة دليل على أن هناك صفوف لا تتمتع بهذه المهارة، ربما لأن أغلب التلاميذ لا يستدلون في إجاباتهم بل يجيبون عشوائيا ومنه لا يستطيعون الدفاع عليها علميا مما يفقد هذا النقاش متعته، بينما انخفاض نسبة فئة "نادرا" يشير دائما لفعالية هذه الطريقة.

الاستنتاج:

من خلال تحليلنا لنتائج المحور الأول "دور المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية لاحظنا ارتفاع نسبة فئة "غالبا" والذي يشير إلى فعالية وحيوية هذه الاستراتيجية داخل غرف التدريس وذلك كونها عملت على نقاط حساسة في عملية التدريس وعالجتها، نذكر أهمها:

1- أن هذه الاستراتيجية أعادت توجيه الاهتمام والتركيز نحو المتعلم واحتياجاته.

2- كشفت عن مواهبه ومخاوفه وقدراته وعجزه.
3- وزعت الفرص على كل الأطراف المتناقشة واستنطقت ضعاف المستوى.
4- جعلت من المتعلم مناقشا وناقدا ومحاورا ومدافعا عن آرائه.
5- غرست القيم الأخلاقية داخل غرف التدريس وروح التنافس الهادف للأفضلية.

كما لا نتجاهل أن هناك نسبا معتبرة تدل على غياب فعالية هذه الاستراتيجية عند بعض الصفوف التدريسية وذلك عائد ربما لعدم سيرورتها كما يلزم أو قلة خبرة المعلم أو تعصب المتعلم وعشوائيته في الإجابة .

ب- **المحور الثاني:** أثر طريقة المناقشة في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة الرابعة متوسط؟

- **السؤال رقم (1):** طريقة المناقشة تكشف عن قدرات التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة

أحيانا	22	%44
غالبا	28	%56
نادرا	00	%00
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول، أن النسبة الأكبر هي نسبة فئة "غالبا" المقدرة ب 56%، وتليها نسبة فئة "أحيانا" المقدرة ب 44%، بينما نسبة فئة "نادرا" منعدمة 00%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يمكننا القول أن طريقة المناقشة تعكس قدرات التلميذ الكامنة من خلال المحاورة والتشجيع علي الأفضلية من قبل رئيس المناقشة، الذي بدوره يسعى لإخراج التلميذ من حيز الخوف والخجل.

أما ارتفاع نسبة فئة "أحيانا" تشير إلى أن هذا الكشف نسبته محدودة في بعض الصفوف، ربما لغياب عامل التشجيع على التحدث من قبل المعلم، أو بسيطرة العناصر المتفوقة أثناء النقاش، وبالنسبة لانعدام نسبة "نادرا" فهذا يدل على فعالية هذه الاستراتيجية.

- **السؤال رقم (2):** طريقة المناقشة تدفع التلاميذ لمحاولة تحسين إجابتهم؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	14	%28
غالبا	33	%66
نادرا	3	%06

المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول الموضح يتبين أن النسبة الأكبر هي نسبة فئة غالبا حيث بلغت 66% بينما نسبة فئة أحيانا قد تراجعت إلى 28%، أما نسبة فئة نادرا منخفضة جدا 6%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يتضح أن هذه الطريقة تدفع التلميذ لمحاولة تحسين مستوى اجاباته من خلال النقاش الإيجابي التربوي القائم حينها مع التحفيز والاقتداء بالأفضل والأخذ بالتوجيهات أما نسبة فئة أحيانا المعتبرة تدل على عدم استفادة فئة معقولة من التلاميذ من هذه المهارة في تحسين مستواهم، وذلك ربما لأنهم لا تتاح لهم الفرص للكلام أو تعرضهم للسخرية.

أما نسبة فئة نادرا المنخفضة تدل على دور هذه الاستراتيجية الناجع في هذه الجوانب المهمة.

- **السؤال رقم (3):** طريقة المناقشة تعزز مهارة التحدث لدى المتعلم ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	12	%24
غالبا	32	%64
نادرا	06	%12
المجموع	50	%100

- **الوصف والتحليل لنتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر مقدرة ب 64% بينما نسبة فئة "أحيانا" تراجعت إلى 24%, أما نسبة فئة "نادرا" ارتفعت قليلا إلى12%.

- **الاستنتاج:**

مما يوضح لنا أن هذه الطريقة لها كبير الأثر في تحدث التلميذ وتحاوره فعند توجيه الأسئلة المباشرة إليه وانتظار الإجابة منه سيتكلم حتما وسيستحضر قدراته ومهاراته مع التعليل العلمي والتفسير الدقيق كما تجري المناقشة عادة، أما نسبة فئة "أحيانا" المعتبرة تدل على أن هناك عيّنة من التلاميذ لم تستفد من هذه الطريقة بالقدر الكافي ربما لأنهم لا يمارسونها مع جميع أطراف الحلقة أو أنها لا تستغل كما يلزم، بينما نلاحظ ارتفاعا نسبيا لفئة "نادرا" مما يدل على انخفاض فعالية هذه الاستراتيجية في هذه النقطة.

- **السؤال رقم (4)**: طريقة المناقشة تفتح آفاقا للتلاميذ من خلال الاستثمار في مختلف الأفكار؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	14	%28
غالبا	29	%58
نادرا	07	%14

المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر بين باقي النسب حيث بلغت 58%، وتليها نسبة فئة "أحيانا" المقدرة ب 28%, بينما نسبة فئة "نادرا" ارتفعت إلى 14%.

- **الاستنتاج:**

ومنه نستنتج أن طريقة المناقشة فعلا تطلع التلميذ على آفاق جديدة عن طريق تعرّفه على أفكار الغير ومختلف مراميها وأبعادها فتتسع رؤيته وتشمل مناحيا مختلفة حول ما يناقش، ومن هنا يستثمر معارفا كثيرة ووجهات مختلفة كلها مبررة، أما نسبة فئة "أحيانا" المعتبرة فتدل على وجود عينة من التلاميذ استفادتهم محدودة من هذه الاستراتيجية حيث أنها لم تنفعهم بالقدر الكافي للاستطلاع أكثر، ربما هذا يعود لجو النقاش المتوتر داخل الحصة، أما نسبة فئة "نادرا" القليلة تبين لنا أن هذه الطريقة هنا قد تراجعت فاعليتها قليلا.

- **السؤال رقم (5):** طريقة المناقشة تخلق روح التآخي والاحترام بين التلاميذ؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	16	%32
غالبا	32	%64
نادرا	02	%04

المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر بين النسب الأخرى بنسبة قدرت ب 64%، بينما نسبة فئة "أحيانا" قد ارتفعت إلى 32%, أما نسبة فئة "نادرا" انخفضت أكثر إلى 04%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يتبين لنا أن المناقشة تخلق روح التآخي والاحترام بين أطرافها من خلال تبادل الأفكار والنصائح والتوجيهات بالإضافة إلى تقبل الانتقادات ومختلف الآراء فهي عبارة عن نشاط تشاركي إيجابي يهدف إلى نتائج أكثر دقة.

أما نسبة فئة "أحيانا" المرتفعة نوعا ما دليل على أن هذه الأخلاقيات لا تتواجد دائما ربما لتعصب فئة معينة من التلاميذ أو سيطرتهم على الحلقة المتناقشة أو السخرية من بعضهم البعض ومحاولة إحباط العناصر الضعيفة، وبالنسبة لفئة "نادرا" المنخفضة تشير إلى إيجابية هذه الاستراتيجية من الناحية الأخلاقية.

- **السؤال رقم (6)**: تكشف طريقة المناقشة عن الخلفيات الفكرية وتسهل التعامل مع التلاميذ؟

- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	19	%38

غالبا	30	%60
نادرا	01	%02
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول الموضح يتبين لنا أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر حيث بلغت هنا 60%، بينما نسبة فئة "أحيانا" ارتفعت إلى 38%، أما نسبة "نادرا" انخفضت إلى 02%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يمكننا القول أن هذه الطريقة لها كبير الأثر في التعرف على الخلفيات الفكرية المختلفة للتلاميذ وذلك من خلال استجوابهم ببعض الأسئلة من الحين للآخر مثل "علق" أو "ما رأيك؟" أو "كيف تفسر؟"، فينطلق التلميذ هنا من خلفيته الخاصة وأسلوبه الذاتي، مما يسهل على المعلم التعامل معه وحسب مستواه الفكري وقدراته، أما نسبة فئة "أحيانا" المعتبرة تدل على تراجع نشاط هذه المهارة في بعض الصفوف التدريسية، ربما لغياب هذا النوع من الأسئلة، أو تخوف التلميذ من تقديم رأيه، مما يؤثر سلبيا على التعامل بينه وبين معلمه، أما انخفاض نسبة "نادرا" الشديد يشير إلى أهمية هذه الاستراتيجية عموما.

- **السؤال رقم (7)**: طريقة المناقشة تساعد التلاميذ على جودة الإجابة والاستفادة منها؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	22	%44
غالبا	26	%52

نادرا	02	%04
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة فئة "غالبا" هي الأكبر حيث مثلت نسبتها 52%، تم تليها نسبة فئة "أحيانا" ب 44%، بينما نسبة فئة "نادرا" فقدرت ب 04%.

- **الاستنتاج:**

من خلال هذه الملاحظات يتبين لنا أن هذه الطريقة تدفع التلميذ لتطوير مستوى إجاباته وإن لم يكن في المعلومة ففي الأسلوب وهذا أمر مهم وذلك من خلال النقاش الإيجابي، والتنافس الضمني لأجل بلوغ الأفضلية، فعندما يجد نفسه في جو نقاش منظم حتما يسعى للجودة، دون أن يشعر وخاصة إذا توفرت عبارات المدح والتحفيز من قبل المعلم أو رئيس النقاش، أما نسبة فئة "أحيانا" المقاربة للنسبة السابقة دليل على غياب هذه الحيوية في صفوف كثيرة ربما لغياب حس التنافس بين الأطراف أو الاقتناع بالإجابات العشوائية، أو سيطرة عناصر محددة على المناقشة، وعلى العموم وجود خلل في سيرورة هذه الطريقة، أما نسبة فئة "نادرا" المنخفضة توحي لخدمة هذه الاستراتيجية لمستويات التلاميذ المختلفة.

- **السؤال رقم (8)**: تنتج طريقة المناقشة تلميذا قادرا على مواجهة مختلف الفئات الثقافية؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	21	%42
غالبا	25	%50

نادرا	04	%08
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

يتبين من خلال الجدول أن النسبة الأكبر هي نسبة فئة "غالبا" المقدرة ب 50%، بينما نسبة فئة "أحيانا" انخفضت نوعا ما إلى 42%، في حين أن نسبة "نادرا" ارتفعت قليلا الى 08%.

- **الاستنتاج:**

ومنه يمكننا القول أن هذه الطريقة ، هي الحجر الأساس في إنتاج التلميذ الناقد الذي يتعرف على مختلف الثقافات، من زاوية علمية ناقدة، لا متقبلة لكل شيء، فمن خلال هذه المهارة العقلية (النقد) يستطيع التلميذ انتقاء الأفضل والتخلص من الزائد، كما يستطيع مواجهة هذه الثقافات بنوع من الثقة في الرأي والوجهة، لا نقول التعصب، ولكن هو معيار يحميه من تأثير الثقافات السلبي، وبخصوص فئة "أحيانا" المرتفعة، تدل على الافتقار لهذه المهارة عند كثير من التلاميذ، ذلك سببه المناقشة العشوائية غير المحكمة، وغير المبنية على أسس علمية، مما يؤدي حتما لضعف التلميذ وتأثره بالغير، أما نسبة فئة "نادرا" على العموم منخفضة، تثبت لنا في كل مرة مدى أهمية هذه الاستراتيجية داخل الحصص.

- **السؤال رقم (9)**: تعلم طريقة المناقشة التلاميذ تقبل الرأي والرأي الآخر والنقد وأدب الدفاع عن الأفكار الشخصية؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	26	%52
غالبا	23	%46

نادرا	01	%02
المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول يتضح أن النسبة الأكبر هي نسبة فئة "أحيانا" المقدرة ب 52%، بينما نسبة فئة "غالبا" تراجعت إلى 46%، أما نسبة فئة "نادرا" فقد انخفضت أكثر إلى 02%.

- **الاستنتاج:**

من خلال الملاحظات السابقة يمكننا القول أن هذه الطريقة أحيانا ما تخدم الجانب الأخلاقي لدى التلميذ، ذلك ربما لعدم الحرص على النظام أثناء المناقشة أو ارتفاع وتيرة الغضب والتعصب كما سبق الذكر، بينما نلاحظ أن نسبة فئة "غالبا" هي الأخرى مرتفعة مما ينبؤ بإيجابية هذه الاستراتيجية في الجانب الأخلاقي فضلا عن كونها تخدم الجانب العقلي (النقد) فهي تغرس أخلاقا سامية ولو بمستوى معرفي بسيط فالتقبل لا يعني ضعف التلميذ، بل هو ثقافة وجب غرسها للاستفادة من المعارف الأصح والأكثر دقة، بينما انخفاض نسبة فئة "نادرا" يدل على نجاعة هذه الاستراتيجية في كلا الجانبين (المعرفي والأخلاقي).

- **السؤال رقم (10)**: طريقة المناقشة تسعى إلى تنمية الذوق وحس تلقي المعلومة؟
- **الجدول**

الفئة	التكرار	النسبة
أحيانا	18	%36
غالبا	26	%52
نادرا	06	%12

المجموع	50	%100

- **وصف وتحليل نتائج الجدول:**

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة فئة "غالبا" هي النسبة الأكبر بين باقي النسب حيث بلغت 52% أما نسبة فئة "أحيانا" انخفضت إلى 36%، بينما نسبة فئة "نادرا" ارتفعت نوعا ما إلى 12%.

- **الاستنتاج:**

ومنه نستطيع القول أن طريقة المناقشة معيار أساسي ليستطيع التلميذ فرز معلوماته وتصنيفها حسب الجودة وذلك من خلال مهارة الذوقية لديه، التي تخلقها المناقشة المستمرة والهادفة لأفضل الحلول حيث إنه ينتقي الكلمات بحسه الدقيق وبرؤيته الخاصّة لها فيضعها في مكانها المناسب تلقائيا.

أما نسبة فئة "أحيانا" المعقولة يمكن تبريرها بالاحتياج لهذه المهارة (الذوقية) نتيجة التقصير في أبعاد المناقشة وعدم وجود دافع كافي لبلوغ الأفضل، أما نسبة فئة "نادرا" لا تزال منخفضة مما يبرهن على أهمية هذه الاستراتيجية في العملية التعليمية التعلّمية.

الاستنتاج:

بعد تحليلنا لنتائج المحور الثاني "أثر استراتيجية المناقشة في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المتوسط" لاحظنا ارتفاع نسبة فئة "غالبا" والذي يشير إلى دور هذه الاستراتيجية الفعال وأثرها على دافعية تلامذة الرابعة متوسط من خلال بعض الجوانب المهمة والأساسية التي مستها هذه الاستراتيجية نذكر أهمها:

1- أنها عكست ذاته وشخصيته من خلال الكشف عن أساليبه.
2- أنها أطلعته على مستويات الغير وأفكاره وآرائه وأهدافه.
3- أنها أعادت توجيهه نحو الجودة والأفضلية، أحيانا بالنقد وأحيانا بالتقبل.
4- جعلت له معيارا لانتقاء معلوماته علميا ونفسيا.
5- جعلت منه متعلما منافسا هدفه الوصول إلى الأحسن.

كما لاحظنا تراجع فعالية هذه الاستراتيجية ببعض غرف التدريس، ربما ذلك يعود لنفس الأسباب السابقة.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام هذا العمل يمكننا القول من خلال ما لاحظناه في هذه الرحلة العملية أن هذه الاستراتيجية تحتل الصدارة بين الاستراتيجيات النشطة داخل غرف التدريس كونها أعادت للحصص روح الإيجابية والتفاعل من كلا طرفي العملية التعليمية التعلّمية، حيث برزت أمهية هذه الاستراتيجية في عدة نقاط نذكر أهمها:

1- فعلت الحصص بطريقة واضحة من خلال تركيزها على المتعلم بالدرجة الأولى.
2- خففت عبء المعلم بمشاركته العناصر مع المتعلم.
3- غرست عديد القيم لدى المتعلم كالاحترام والتفاهم والتعاون.
4- جعلت المتعلم أكثر اعتمادا على نفسه.
5- طورت من قدرات المتعلم العقلية.

وفي هذا المقام لم يبق لي إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للّجنة المناقشة رئيسا ومشرفا ومناقشا على المجهودات المبذولة والنصائح والتوجيهات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا :الكتب :

1. إبراهيم العمرو، طرائق التدريس وأساليبه، دار البداية، عمان، 2006م-1437هـ.
2. ابتسام صاحب موسى الزويني، أساليب التدريس قديما وحديثا، دار المنهجية، عمان، ط1، 2015م-1436هـ.
3. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، ط2، 2005م-1425هـ.
4. محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط6، 2016م-1437هـ.
5. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009م-1430هـ.
6. عبداللطيف حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار الميسرة، عمان، ط1، 2005م-1426هـ.
7. عفّت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال، دار الميسرة، عمان، ط3، 2013م-1434هـ.
8. توفيق احمد مرعي , محمد محمود الحيلة , طرائق التدريس العامة , دار الميسرة , ط 1 , 2009م / 1429هـ.

ثانيا: المعاجم

1. حسين شحاتة، زينب النجار، المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، 2003م-1424هـ، الدار المصرية اللبنانية.
2. مجدي عزيز إبراهيم، مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلّم، ط1، 2009م ، دار عالم الكتب.
3. محمد حمدان، مصطلحات التربية والتعليم، ط1، 2007م-1428هـ، دار كنوز المعرفة.
4. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، 2011م-1432هـ، دار الميسرة، المجال الأول.
5. محمود السيد وآخرون، مصطلحات العلوم التربوية والنفسية، 2021م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

إهداء 4
شكر وعرفان 3
مقدمة ..... أ
الفصل الأول 3
أهمية استراتيجية المناقشة وطرائق تنميتها 3
أولا : مفهوم الاستراتيجية : 5
ثانيا : مفهوم المناقشة : 6
ثالثا : مفهوم استراتيجية المناقشة : 7
رابعا : مفهوم الدافعية : 8
خامسا : أهمية استراتيجية المناقشة في العمليّة التعليمية التعلّمية : 9
1- أهم فوائد المناقشة: 9
2- إيجابيات المناقشة: 10
3- إسهامات المناقشة: 10
سادسا : طرائق تنمية المناقشة : 13
1- تصميم المناقشة وتنفيذها: 13
2- أساليب طريقة المناقشة: 15
3- العوامل التي تساعد على إنجاح طريقة المناقشة: 16
4- نقاط تراعى في تطبيق المناقشة: 16
الفصل الثاني 19
المناقشة ودورها في زيادة دافعية متعلمي السنة الرابعة متوسط 19
"دراسة ميدانية" 19
تمهيد: 20
أولا: مجال الدراسة: 21
الحدود المكانية: 21
الحدود الزمانية: 23
مجتمع الدراسة: 23
ثانيا: الاستبانة: 25
عرض وتحليل نتائج الاستبانة: 25
المحور الأول: دور المناقشة في العملية التعليمية التعلّمية؟ 25
المحور الثاني: أثر استراتيجية المناقشة في زيادة دافعية التعلم لدى تلامذة الرابعة متوسط؟ 36
خاتمة 48

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة ثانية ماستر

تخصص:تعليمية اللغة والأدب العربي

استبيان حول دراسة موضوع

أثر استراتيجية المناقشة ودورها في رفع دافعية تلاميذ الرابعة متوسط

نرجو أن تتكرموا بالإجابة عن الأسئلة الآتية بكل صراحة ووضوح لتحقيق الفائدة المرجوة من هذا الاستبيان الذي سيساعدنا نحن الباحثين في التوصل إلى أجوبة ونتائج علمية خادمة لقضايا تعليمية تعلمية بحتة. وأحيطكم علما سادتي الأساتذة الأفاضل أن المعلومات ستبقى في سرية تامة لذا نرجو منكم أن تقدموا لنا يد المساعدة.

يرجى وضع علامة (X) في الإجابة التي تختارونها.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2022 - 2023

المحور الأول: دور المناقشة في العملية التعليمية التعلمية؟

الرقم	العبارة	أحيانا	غالبا	نادرا
01	المناقشة تفتح مجالا لتبادل الأفكار بين التلاميذ.		X	
02	تسمح المناقشة بكسب وتعديل العادات والأساليب في طرح الأسئلة والأجوبة.	X		
03	المناقشة تكشف عن القدرات الحوارية لدى التلاميذ.		X	
04	تخلق المناقشة روح التنافس بين التلاميذ.		X	
05	المناقشة ضرورية لتقويم أساليب التلاميذ.		X	
06	تسعى المناقشة أن توازي بين مستويات التلاميذ.			X
07	المناقشة تكسر حاجز الخجل لدى التلاميذ الذين يعانون ضعفا في المستوى.	X		
08	تشجع المناقشة على طرح الأفكار و الكشف عن أساليب التلاميذ.		X	
09	تكسب المناقشة مهارة النقد و التفوق في تلقي المعلومات.		X	
10	تنتج المناقشة جيلا ناقدا وجريئا في طرح الأفكار و الدفاع عنها.			X

المحور الثاني: أثر استراتيجية المناقشة في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المتوسط ؟

الرقم	العبارة	أحيانا	غالبا	نادرا
01	استراتيجية المناقشة تكشف عن قدرات التلاميذ		X	
02	استراتيجية المناقشة تدفع التلاميذ لمحاولة تحسين إجاباتهم	X		
03	استراتيجية المناقشة تدفع المتعلم إلى حتمية التحدث والحوار.			X
04	استراتيجية المناقشة تفتح آفاقا للتلاميذ من خلال الاستثمار في مختلف الأفكار.		X	
05	استراتيجية المناقشة تخلق روح التآخي و الاحترام بين التلاميذ			X
06	تكشف استراتيجية المناقشة عن الخلفيات الفكرية وتسهل التعامل مع التلاميذ.		X	
07	استراتيجية المناقشة تساعد التلاميذ على جودة الإجابة و الاستفادة منها.		X	
08	تنتج استراتيجية المناقشة تلميذا قادرا على مواجهة مختلف الفئات الثقافية.	X		
09	تعلم استراتيجية المناقشة التلاميذ تقبل الرأي والرأي الآخر والنقد و أدب الدفاع عن الأفكار الشخصية.		X	
10	استراتيجية المناقشة تسعى إلى تنمية الذوق و حسن تلقي المعلومة.			X

58

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

أثر استراتيجية المناقشة على دافعية تلامذة الرابعة متوسط، حيث تمثلت إشكاليتنا لهذه الدراسة في: ما أثر استراتيجية المناقشة على دافعية تلامذة الرابعة متوسط؟

حيث قمت بزيارة ميدانية للكشف عن مدى استغلال المعلمين لهذه الاستراتيجية إضافة الى الاستبانة الموزعة علة معلمي طور المتوسط كون المنهج المتبع يتطلب هذه الأداة حيث كشفت لنا الاستبانة على أهمية هذه الاستراتيجية البالغة عند كل من المعلم و المتعلم و خاصة المتعلم حيث لاحظت أن هذه الاستراتيجية غالبا ما تخدم الحصص التدريسية بشتى الفوائد مثل تبادل الأفكار و الأراء و النقد و التحاور... بغض النظر عن نسب معتبرة حسب الاستبانة قد تراجعت فيها الفعالية ربما الخلل في قلة خبرة المعلم أو في تعصب المتعلم أو خوفه أو تردده في ممارسة هذه المهارة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المناقسة، دافعية

Study summary:

The effect of the discussion strategy on the motivation of the fourth-average students, where our problem for this study was: What is the effect of the discussion strategy on the motivation of the fourth-average students?

Where I made a field visit to reveal the extent to which teachers exploit this strategy in addition to the distributed questionnaire about the bug of middle school teachers because the curriculum used requires this tool, as the questionnaire revealed to us the importance of this strategy for both the teacher and the learner, especially the learner, as I noticed that this strategy is often Classes serve various benefits, such as exchanging ideas, opinions, criticism, and dialogue... regardless of significant percentages, according to the questionnaire, in which effectiveness has declined. Perhaps the defect is in the teacher's lack of experience, or the learner's intolerance, fear, or hesitation in practicing this skill.

Keywords: competition strategy, motivation